

هذا الكتاب

في هذه الصفحات فصول متفرقة يجمعها غرض واحد ،
وهو تصحيح بعض الأخطاء في النظر إلى اللغة العربية والحكم
على مكانتها بين اللغات العالمية التي تصلح لأداء رسالة العلم
والثقافة في هذا القرن العشرين ، وهي أخطاء متكررة تعرض
لها الناظرون في هذه اللغة مرة بعد مرة ، منذ ابتداء حركة
الترجمة الحديثة من اللغات الأوروبية ، وتتلخص كلها في
اتهام كفاية هذه اللغة للقيام بأمانة تلك الرسالة .
والكتاب محاولة جادة في إثبات فضل اللسان العربي
بمقاييس علم الألسنة واجتناب المقاييس التي لا تصلح
للمقارنة على سواها لأنها مقارنة تفضل فيها النتائج عن
مقدماتها .